[67] ثم الجنس فانه اخص من النوع، لان الجنس لا يقع الاعلى المتماثل والنوع يقع على المتماثل والمختلف والمتضاد. فمثال النوع، قولنا: كون، أو، لون، فانه يقع على المتماثل والمتضاد، ومثالها قولنا: اعتقاد، فانه يقع على المتماثل والمختلف والمتضاد، ومثال (19) الجنس قولنا: سواد، أو بياض (20)، فانه لا يقع الا على المتماثل. 2 - فصل في ذكر اقسام الموجود الموجود ينقسم الى قديم ومحدث، والقديم (21) هو الموجود فيما لم يزل. هذا في عرف المتكلمين. فاما في عرف اهل اللغة فانه يفيد كل متقدم الوجود. ولهذا يقولون: " بناء قديم ودار قديمة ورسم قديم " (22). قال ا تعالى: حتى عاد كالعرجون القديم. والمحدث هو الكائن بعد ان لم يكن وان شئت قلت هو المتجدد الوجود وهو ينقسم الى قسمين (23): جواهر واعراض. فحد (24) الجوهر ماله حيز في الوجود، وان شئت قلت: هو ما يمنع بوجوده من وجود مثله بحيث هو. وان شئت قلت: هو الجزء الذي لا يتجزئ (25) وان شئت قلت: ما له قدر من المساحة لا يكون اقل منه. والجواهر كلها متماثلة لا مختلف فيها ولا متضاد، وليست تدخل تحت مقدور (26) القدر، وهي مدركة بحاسة البصر من غير مماسة لها، وبمحل الحياة إذا جاورتها (27) والبقاء جايز عليها. والجوهر إذا تألف مع مثله، سمي مؤلفا، فان تألف مع امثاله (28) في سمت واحد، سمى خطا. وربما كان قائما، فيسمى منتصبا، وربما كان

_____

(19) - ب: فمثال (20) - ب: وبياض (21) - ب: فالقديم (22) - ب: ورسم قديم ودار قديمة (23) - ينقسم قسمين (24) - ب: وحد. (25) - ب: هو ماله قدر من المساحة لا يكون اقل منه وان شئت قلت هو الجزء الذي لا يتجزئ (26) - ب: وليس تدخل في مقدور (27) - ب: جاورها (28) - ب: مع مثله